

## فلسطين وإسرائيل .. هل لا يزال حل الدولتين ممكناً؟



■ الثورة/ وكالات  
يزداد تحقيق الحل القاسي بقيام دولة فلسطينية تعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل صعوبة مع مرور الوقت، إذ يلقى رفضاً قاطعاً من قبل البعض على الرغم من أن قسماً آخر يؤيد هذا الحل.

وقبول الفلسطينيون أنهم يسعون إلى إنقائه من خلال إعادة إحياء حملتهم للحصول على وضع الدولة في الأمم المتحدة.

وشدد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الشهر الماضي في خطاب أمام الجمعية العامة للمنظمة الدولية، على أن حل الدولتين هو الخيار الوحيد المستدام، لكن الباب قد يعلق قريباً ويشكل داعم.

وتعليقاً على قيام الرئيس الفلسطيني محمود عباس بتقديم طلب للحصول على وضع دولة غير عضو في الأمم المتحدة، قالت العضو في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي : لقد سمع لإسرائيل بتبويق حل الدولتين، إلى درجة أن هذه الحالة هي الأخيرة للفلسطينيين لمحاولة إنقاذ فرض السلام وحل الدولتين

ويعتد عملية السلام فإن خيار الدولة الواحدة التي تضم فلسطين وإسرائيلين بدأ يجرى تقدماً على أرض الواقع.

وكتب أفراهام بورغ، الرئيس السابق للكنيست (البرلمان) الإسرائيلي مؤخراً في صحيفة «تيمورن تايمز» : اعتقد أن إقامة دولتين جنباً إلى جنب لشعبين يحترمان بعضهما البعض هو الحل الأمثل. لكن إن فرت قابتنا بقصر نظره هذه الفرصة ولن نفلس هذه المبادئ العادلة والنصفة ينبغي تطبيقها على دولة واحدة لشعبين.

وفكرة إقامة دولة ثنائية القومية ليست جديدة، حيث كانت منظمة التحرير الفلسطينية حتى الثمانينات من القرن الماضي تدعو إلى دولة ديموقراطية على كافة أراضي فلسطين التاريخية، ولكن تم التخلي لاحقاً عن هذه الاستراتيجية، وبدأ الفلسطينيون يطالبون دولة مستقلة على

الأراضي التي احتلتها إسرائيل عام ١٩٦٧م والمؤلفة من الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية وهو ما يؤلف (٧٢٪) - فسطح - من أراضي فلسطين التاريخية.

وحظت فكرة الدولة ثنائية القومية بدعم من أقلية من الفلسطينيين كالفكر الفلسطيني إوارد سعيد (١٩٢٥ - ٢٠٠٢م) أو الأكاديمي سري نسبية على الرغم من أن استطلاعات الرأي ما زالت تشير إلى تأييد الأغلبية لفكرة تقاسم الأراضي.

وفي إسرائيل هناك شريحة من اتقى اليسار تدافع عن فكرة الدولة ثنائية القومية مع شخصيات يسارية، كإفراهام بورغ وعالم الاجتماع ميرون بينفيسنتي، الذين يعتبرون أن الفلسطينيين والإسرائيلين يقيمون بالفعل في دولة مشتركة.

وهناك - أيضاً - من يدافع عن الفكرة لأسباب مغايرة من اليمين كعضو الكنيست رؤوفين ريطين (الرئيس الحالي للكنيست) وموشيه أريئيل ولويي المستوطنين باسم إسرائيل الكبرى .

اليوم، فإن العديد من هذا الحل يشير أهتمام الطلاب والشبكات الاجتماعية على الجانب الفلسطيني.

ويرى الصحفيان اتشوني ليفنشتاين وأحمد مور، وهما مؤلفاً مجموعة من المقالات بعنوان "ما بعد الصهيونية"، أن حل الدولتين مسات وحسان الوقت للنظر في الدلائل، داعياً إلى دولة لإسرائيل وفلسطين.

ويرى داعمو الدولة الموحدة أن مواصله الاستيطان نتج عنها قيام معازل فلسطينية وعزرت من سيطرة إسرائيل على الأراضي قابل للتغيير.

وفي غضون عام واحد وبين طابئين الغاضب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، انتقل (٢٠) ألف مستوطن إسرائيلي إلى الضفة الغربية والقدس الشرقية بحسب منظمة التحرير الفلسطينية.

ومنذ توقيع اتفاقية أوسلو عام ١٩٩٣م فإن عدد المستوطنين الذي كان (١٩٢) ألف مستوطن تضاعف ثلاث مرات تقريباً.

## حكومة أردنية جديدة

■، عمان/  
كلف العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني، عبدالله النسور، بتشكيل حكومة جديدة، خلفاً لحكومة الدكتور فايز الطراونة، التي قدمت استقالته أمس وقدم الطراونة استقالة حكومة للملك متشياً مع التعديلات الدستورية الأخيرة، والتي تجمع عن خارطة الإصلاح السياسي، والتي تستوجب استقالة الحكومة بعد حل مجلس النواب حسب الدستور.

وقد أصدر العاهل الأردني، قراراً بحل مجلس النواب الخميس الماضي، مهدداً لعقد انتخابات مبكرة، حيث ستقوم الهيئة المستقلة للانتخاب، بإدارة الانتخابات، والإشراف، عليها وتحديد موعد إجرائها.

ويانتخاب المجلس النيابي القادم السابع عشر سيبدأ الآن إرساء مفهوم التحول نحو الحكومات البرلمانية الأخيرة قبل انقلاق مرحلة بدء تجربة التحول نحو الحكومات البرلمانية.

## اجتماع ثلاثي بجنوب لبنان

■، بيروت/  
عقد أمس اجتماع ضم ممثلين عن الجيش اللبناني والإسرائيلي والقائد العام للونينفيل الجنرال باولو سيريا ناقشوا خلاله عدداً من القضايا المتعلقة بتطبيق القرار ١٧٠١ ومسألة انسحاب جيش الإسرائيلي من شمال قرية العجر المحتلّة.

وأعلن المسبق الخاص للزم المتقدم في لبنان، دبريك بلابملي الاثنى الماضي، أن التقرير المقبل للامين العام للأمم المتحدة بشأن تطبيق القرار ١٧٠١ سيمرر نهاية الشهر الحالي.

وكان لبنان قد رفض في العام ٢٠٠٩م اقتراحاً يقضي بوضع الشق اللبناني المحفل من قرية العجر التي احتلتها إسرائيل في العام ١٩٦٧م في عهدة القوات الدولية «الونينفيل»، بعد انسحاب إسرائيل منها صمراً على وضعها تحت السيادة اللبنانية وانتشار الجيش الواحدة بدأ يجرى تقدماً .

ويرى عمر البرغوثي، العضو المؤسس في حملة «المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات» الدولية ضد إسرائيل، والتي تتبع نموذج محاربة الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، أن «الحل الأخلاقي هو دولة ديموقراطية علمانية ومدنية، ولكن بالنسبة لرئيس المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات فإنه لا يوجد حل في دولة واحدة (...). ولكن الاستيطان والإسيلات والأمسر الواقع الإسرائيلي والفصل العنصري في عرقاها ولدت واقع الدولة الواحدة».

ورأى الحسامي والكتاب الفلسطيني رجا شحادة في كتابه الأخير «يوحيات الاحتلال» أن حل الدولتين هو الواقعي الوحيد . ولكنه أشار إلى انه «في نهاية الأمر فإن النموذج الذي سيتم اتابعه هو ذلك الخاص بالفترة العثمانية عندما كانت كل المنطقة وحدة».

## دعوة إسلامية لمساعدة تشاد

■، القاهرة/  
دعت هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية لرابطة العالم الإسلامي المنظمات التابعة للجنة الإغاثة العامة لمجلس الإسلامي العالمي للدعوة والإغاثة، ومقرها القاهرة إلى المساعدة في تقديم العونات للمحتاجين بسبب الأزمات والسيول والفيضانات التي احتاحت العديد من المناطق المتضاربة خصوصاً المناطق الواقعة جنوب البلاد والعاصمة «نجينا».

وأفاد الأمين العام للهيئة رئيس اللجنة الدكتور عدنان بن خليل باشا بأن الأضرار أدت إلى الكثير من الأضرار الجسيمة والخسائر الفاحشة في الأرواح والممتلكات والمنازل، مشيراً إلى انها أدت إلى تشريد (١٠٣،٥٨٣) شخصاً من مختلف الأعمار وإصابة (٥٥) شخصاً آخرين بجراح بينما لاقى ١٦ شخصاً حتفهم، إضافة إلى تدمير (١٤،٦٣٤) منزلاً.

## كازاخستان تستضيف مؤتمراً إعلامياً دولياً

■، استانا/  
تبدأ اليوم في العاصمة الكازاخستانية استانا أعمال المؤتمر الأوروبي الإعلامي العاشر بمشاركة عدد كبير من الإعلاميين والسياسيين ورجال الأعمال وممثلين منظمات المجتمع المدني من نحو عشرين دولة ومنظمة عالمية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين أسباب فشل تعدد الثقافات في أوروبا وتطورات حركات التحرر في العالم العربي، إضافة إلى دور تكنولوجيا الانترنت المتنامي في الأحداث السياسية العالمية وإحتمالية تفكك الاتحاد الأوروبي.

ويشار إلى أن المؤتمر الذي تم تنسيقه عام ٢٠١٠م على الشرق والغرب ويشكل عقده اليوم في كازاخستان فرصة لتبادل وجهات النظر والرأي حول القواسم المشتركة بين الشرق والغرب، فيما يتعلم بالفصاحة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية.

## المعارضة الكويتية تحذر من تعديل قانون الانتخابات

■، الكويت/وكالات  
حذرت المعارضة الكويتية أمس الأول من أية محاولة لتعديل قانون انتخابي مشير للجلل قد يؤدي إلى زعزعة البلاد.

وحذرت المعارضة في بيان وقّعته معظم القوى السياسية من خطر انقلاق الكويت نحو الحكم الفردي.

وجاء في البيان كـم بعد خافيا على أحد أن الكويت دخلت يوم أمس مرحلة جديدة من الحكم الفردي حين وافق مجلس الوزراء على إصدار مجموعة من المراسيم توطئة لانفراط السلطة بتعديل قانون الدوائر الانتخابية على نحو يمكنها من تحقيق السيطرة التامة على نتائج الانتخابات البرلمانية المقبلة ومن ثم الانقضاض على الدستور وتثبيت أركان الحكم الفردي بالتحالف مع أصحاب المصالح غير المشروعة وقوى الفساد والإفساد .

وتطالب المعارضة التي يهيمن عليها الاسلاميون باستادن رئاسة الوزراء لشخص من خارج الاسرة الحاكمة، وتؤكد على أن

## أول مرة روسيا تدرس الثقافة الإسلامية

في مدارسها



الثورة/خاص/عبدالباسط النوعة

■، استوكهولم/  
أعلنت لجنة جائزة «نوبل»، عن فوز الأمريكيين روبرت ليعفركفيتز وبريان كوبيلكا اسم بجائزة نوبل للكمياء ٢٠١٢م لأعمالهما الرائدة حول تفاعل مستقبلات موصولة ببروتينات جي وهي خالبا تسمح للإنسان بالكشف مع بيئته.

وأوضحت الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم أن نظام جسم الإنسان يحوي تفاعلات متخلطة بدقة عالية جداً بين مليارات الخلايا وكل خلية تحوي مستقبلات متناهية الصغر تسمح لها بتحسس بيئتها والتكيف تالياً مع أوضاع جديدة.

وقد كافأت اللجنة العالمين لاكتشافاتها حول «طريقة العمل الداخلية لمجموعة كبيرة من المستقبلات وهي المستقبلات الموصولة ببروتينات جي التي تسمح للخلايا بالكشف مع أوضاع جديدة».

## خامنئي: إيران قادرة على تجاوز عقوبات الغرب "الوحشية"

■، طهران/وكالات  
أعلن مرشد إيران الأعلى على خامنئي أمس أن إيران قادرة على تجاوز العقوبات الاقتصادية الوحشية التي تفرضها عليها الغربية بسبب برنامجها النووي، وقال خامنئي في خطاب متلفف خلال زيارة لمحافظة خراسان الشمالية شمال غرب البلاد، أن تلك العقوبات وحشية وغير منطقية، انها حرب على أمة لكن الشعب الإيراني سيعبر كيف يتصدى لها.

من جهة أخرى اتهم خامنئي الغربيين بال«كذب» عندما اقترحوا رفع العقوبات مقابل ضمانات يطالبون بها للتأكد من الطابع السلمي لبرنامج إيران النووي.

وأضاف: ان «العقوبات هي إيران ليست من اليوم بل ان (الغربيين) فرضوها (منذ ثورة ١٩٧٩م) ولم تات ابداً بنتيجة».

وتابع: ان «الأعداء—الحكومة الأميركية وعدد من الحكومات الأوروبية— تبور الآن عقوباتها بالقضية النووية لكنها تكذب» مؤكداً ان إيران مستهدفة بسبب «مقامتها» و«استقلالها» في وجه القوى العظمى.

وفرضت الدول الغربية تدرجها منذ سنتين حظراً اقتصاديا شديداً على إيران تسبب في انهيار الصادرات والانتاج النفطي وهو أكبر ثروة في البلاد، وانهيار الريال بسبب نقص في العملة الصعبة وتباطؤ الاقتصاد وارتفاع البطالة.

وتعشرت المفاوضات بين إيران والدول الكبرى حول الملف النووي الإيراني منذ عدة سنوات بينما تخضع إيران لمجموعة من العقوبات الدولية فرضها عليها مجلس الأمن، ويشتمه الغرب في أن إيران تسعى لحيازة السلاح الذري تحت غطاء برنامج نووي مدني وهو ما تنفيه طهران.

## توقيف امريكي ينقل ترسانة أسلحة في مطار لوس انجليس



■... لوس انجليس / أ ف ب  
ذكرت ادارة الهجرة الاميركية أمس الأول ان امريكا من اصل صيني يبلغ من العمر ٢٨ عاماً أوقف في مطار لوس انجليس قادما من اليابان بعد العثور في حقائبه على ترسانة صغيرة من الاسلحة بيتها قبيلة دخانية.

ويمكن ان يحاكم يونغدا هوانغ هاريس بتهمة نقل مواد خطيرة بعد توقيفه الذي تم الجمعة.

وقالت الادارة: ان هاريس الذي كان يعيش في اليابان مؤخرًا ومتوجهاً الى بوسطن في ولاية ماساتشوستس (شرق) كان يرتدي سترة واقية من الرصاص وبنابالما مضادا للأحترق تحت معطفه .

وكشف فحص حقائبه انه كان ينقل ايضا «قنبلة دخانية» وساطورا وسكاكين وقناعا وأقبا من الغاز وسترات للواقية من البكتيريا واكياس لنقل الموتى، كما عثر على ثلاث هراوات جلدية وقناع تنفسي وسلاسل وجهاز لإبعاد الكلاب، كما ورد في البيان.

وهاريس متهم بأنه نقل «عمداً» وخلفاً لقواد الأمن قنبلة دخانية في حقيبة المسجلة على رحلة قادمة من كانساي في اليابان، وقال ضباط ادارة الهجرة ان القنبلة مدرجة على لائحة المتفجرات التي اعدتها الامم المتحدة ويمكن نقلها على الرحلات التجارية.

وأضاف انحدر الضباط انه عندما يتم تجبيرها تحترق هذه القنبلة دخانا بحجم ١٢ ألف متر مكعب تكفي لم، طائرة تجارية .

اضاف: «عندما تفجر في مكان مغلق يمكن ان تؤدي الى اندلاع النيران» . وعند مغادرة الجمرك، أكد هاريس انه لا يحمل سوى في سكبنا واحدة.

لكن الضباط الذي لاحظ انه يرتدي سترة واقية من الرصاص وبنابالا مضادا للحريق متحه فرصة ثانية ليؤكد ما اذا كان لديه اي شيء، يعان عنه. لكن المسافر اصر على روايته ما أدى الى تفتيش حقائبه، وقال ناطق باسم

## بحاثا

### رئيس الجمهورية: الحفاظ

نوه الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي إلى انه قد تم في هذا الإطار إجراءات متقدمة وتجاهات مشهودة والتي تضمنت تشكيل حكومة الوفاق الوطني والانتخابات الرئاسية المبكرة والوصول إلى حوار الاستعداد الوطني الكبير لتوفير الظروف المناسبة والمادية للدخول إلى المؤتمر الوطني الشامل وعلى طابئة مستقلة لايسبب منها أحد ولكم ذلك مناقشة كل اللجان والقضايا العالقة رسم معالم الحكم المدني الجديد على أساس التمسك بالديمقراطية والسيادة.

وفي هذا الصدد أكد الأخ الرئيس ان هذه مسؤلية وطنية استثنائية في ظرف استثنائي ويوجب على كل الفعوى السياسية والمجتمعية كل مشاربها وامتازاتها تحمل هذه المسؤلية من أجل سيادة وامن الوطن وتطوره ونمائه وإخراجه إلى بر الأمان.

وخلال اللقاء، نقل رئيس مجلس ادارة الهلال الأحمر الإماراتي والتحايا والسلام من صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، سمو الشيخ محمد بن زايد ال نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ووزير الخارجية سمو الشيخ عبدالله بن زايد، مع الأندية الطبية للحكومة والشعب اليمني بتجاوز الظروف الصعبة.

وأكد ان دولة الإسارات العربية المتحدة من خلال الهلال الأحمر وغيره من القذرات ستقدم المساعدات اللازمة من أجل إنجاح المرحلة الانتقالية ومتطلباتها.

وقدم التوضيح عن ما أنجز من مشروع مدينة الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان وخاصة بالتصريف بن كارة

الأمطار والسيول التي حدثت في ٢٠٠٨م في محافظتي حضرموت والمهرة. وأوضح الأخ المدير التنفيذي للصندوق المهندس عبدالله محمد متعاني أن هدية الشيخ خليفة لتصري السبول تتمثل بمناطق سكنية يقوم الجانب الإماراتي ببناء المنازل وتسليم مفتاح ويقوم الجانب اليمني بتوفير الخدمات من كهرباء وطاقات ومجارى وغيرها وسيتم تسليم ١٧٢ وحدة سكنية بعد استكمال الخدمات الكاملة لها نهاية هذا العام وهناك عشرة مواقع أخرى سيتم استكمالها خلال العام القادم.

وفي ختام اللقاء، عبر الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي عن شكره وتقدير للشيخ خليفة بن زايد والشعب الإماراتي الشقيق على كل هذه المساعدة وكل ما يقدمونه في مختلف الجوانب الإنسانية والاقتصادية.

وحضر اللقاء محافظ حضرموت خالد سعيد الدين ومحافظ المهرة على محمد خندم.

**رئيس الوزراء يشهد**  
وجرى خلال اللقاء، بحث الجانب المتصلة بنشاط الهلال الإساراتي ومؤسسة الشيخ خليفة بن زايد للإعمال الإنسانية في اليمن وما تقومون به من أعمال إنسانية لإسعاد الشعب اليمني في الظروف التي يمر بها في المرحلة الأمانة وأطلع المسؤول الإماراتي الأخ رئيس الوزراء على خطة الهلال الأحمر -الإماراتي لتعزيز نشاطاته الإنسانية في المناطق المستهدفة في عدد من المحافظات اليمنية.

وأثنى على الشراكة القائمة مع الجهات المعنية في سبيل تحقيق الغايات الإنسانية المشتركة، مؤكداً حرص الأشقاء في دولة الإمارات على القيام بما يلزمهم واجب الأخوة تجاه إخوانهم في اليمن.

وتمنّى الأمين العام للهلال الأحمر الإماراتي لحكومة الوفاق النجاح في

### وزير التربية: المشروع

وجهوا الرامية لتجاوز تحديات المرحلة الراهنة التي يمر بها الشعب اليمني. وحضر اللقاء سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بصنعاء عبدالله بن مطر المزروعى والأمين العام لهيئة الهلال الأحمر الإماراتي الدكتور محمد عتيق الفلاحي.

**وزير التربية: المشروع**  
التي سيقط فيها برنامج التطوير فـسلاً عن توفير معامل العلوم والحاسوب، والكتبات المدرسية لتلك المدارس وكذلك ٤٤ ألف طابطة بنج التحويلات التقنية المشروطة بمحافظتي الضربة ولنج الذي يهدف إلى استمرار الفتحات في التعليم، بالتعاون مع ٧٠٠ منظمة من مؤسسات الريف أذة عاملين بعدها يتم تعيينهن ضمن الوظائف الحكومية.

وفي الجانب التوعوي سيعمل المستهدفة على تطوير منابع القراءاة والتعليم والأيضيات للصوف الأروبي من توعية المعلمين ودعم التطور المبكرة والتعليم العاليين عبر كيفية اكتساب التلاخيص البارارات القرآنية الطلاب من الصفوف الأولى وكذا توفيره على آليات تحسين التعليم والنم بالإضافة إلى بناء قدرات الزائرة في جوانب السياسات والتخطيط والمتابعة والتقييم ونظام المعلومات.

### توقيف ٣ مشوهين

المرابطة في منطقة الحمررا، وكذا باتجاه إدارة أمن المحافظة وقد تبادل معهم رجال الأمن إطلاق النار واجبرهم على الفرار دون حدوث اي إصابات بين الطرفين.

وأوضح مصدر أمني لمركز الإعلام الأمني أن الأجهزة الأمنية قامت إثر حرص الأمن السلح بعملية تدر واسعة لعروة المتربين باطلاق النار على نقطة الأمنية وإدارة الأمن، وضبط ٢ مشوهين بمشاركتهم في الاعتداء السلح تتراوح